

أثر استخدام شبكة الانترانت في تشارك المعرفة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة إنتاج الاسمنت لافارج هولسيم - المسيلة -

بن البار موسى^{1*}، عطا الله ياسين²، شريد عمر³
¹جامعة المسيلة (الجزائر)، benelbarmoussa2@gmail.com
²جامعة المسيلة (الجزائر)، yacine.attallah@univ-msila.dz
³جامعة المسيلة (الجزائر)، amarcherid81@gmail.com

النشر: 2021/06/30

القبول: 2021/06/17

الاستلام: 2021/04/29

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور شبكة الانترانت في تشارك المعرفة في مؤسسة إنتاج الاسمنت لافارج هولسيم- المسيلة- بالجزائر، حيث تم تناول أهم المفاهيم الأساسية المرتبطة بالشبكة الداخلية (الانترانت) واستخداماتها في المؤسسة، وتشارك المعرفة وأهدافها ومعوقاتهما. تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة أساسية في الحصول على المعلومات والاستعانة بالعديد من الأساليب الإحصائية من أجل اختبار فرضية الدراسة وتحليل نتائجها. ولقد تم التوصل إلى وجود علاقة ضعيفة جدا بين استخدامات شبكة الانترانت وعملية تشارك المعرفة من طرف المستجوبين، بالإضافة إلى عدم وجود أثر لاستخدام شبكة الانترانت على تشارك المعرفة بمؤسسة لافارج بالمسيلة.

كلمات مفتاحية: شبكة الانترانت، إدارة المعرفة، تشارك المعرفة.

Abstract:

This research aims to study the role of the Intranet in the sharing of knowledge in the production of cement Lafarge Holcim-M'sila - Algeria. The main concepts related to the intranet and its uses in the organization were discussed and shared knowledge, objectives and obstacles.

The descriptive approach was used and the survey was used as a basic tool for obtaining information and using a number of statistical methods to test the hypothesis of the study and analyze its results.

A very low correlation was found between Intranet usage and the process of knowledge sharing by respondents, as well as the absence of an impact on the use of the Intranet to share the knowledge of the institution under study.

Keywords: Intranet, Knowledge Management, Knowledge Sharing.

1. مقدمة:
- يشهد العالم في العقود الأخيرة تطورات متسارعة في تكنولوجيا المعلومات أدت إلى تغيرات جذرية وغير مسبوق في عالم الأعمال، حيث أثرت على نمطية الإدارة بشكل عام، وأدت إلى ظهور آليات وتقنيات حديثة للاتصال بين الإدارة وأصحاب المصالح عبر ما أتاحتها من شبكات أعمال، تلك الشبكات التي أعطت ملمحا جديدا في التواصل بين مختلف الأطراف، وتعتبر شبكة الإنترنت من بين إحدى قنوات التواصل الداخلي بين الإدارة ومستخدميها وكذلك بين المستخدمين أنفسهم لما تتحده من مزايا وفوائد هامة.
- وفي خضم هذه التغيرات تتجه معظم اقتصاديات الدول إلى الاستثمار في المعرفة كونها أضحت مصدرا مهما من مصادر التميز وتحسين الأداء، فعمدت إلى إدارة المعارف وفق العديد من العمليات، ومن أجل تطبيق تلك المعارف واستغلالها على النحو المطلوب، لا بد من ضمان تشارك تلك المعارف بين مستخدمي المؤسسات عبر قنوات اتصال كفؤة وفعالة، ولهذا تبلورت إشكالية هذه الدراسة وجاءت وفق التساؤل الرئيس التالي:
- 1-2- الإشكالية:
- ما مدى إسهام استخدام الإنترنت في تشارك المعرفة في مؤسسة لافارج بالمسيلة؟
- 1-3- فرضية الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضية التالية:
- يوجد أثر لاستخدام شبكة الإنترنت في تشارك المعرفة في مؤسسة لافارج بالمسيلة عند مستوى 0.05%.
- 1-4- أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذا البحث إلى الأهداف التي نوجزها كالتالي:
- التعرف على تقنية الإنترنت وإبراز قيمة هذه التكنولوجيا في المؤسسات الاقتصادية.
 - التعرف على إحدى عمليات إدارة المعرفة وأهميتها.
- 1- تحديد أثر استخدام شبكة الإنترنت في تشارك المعرفة بمؤسسة لافارج.
- 2- تقديم مجموعة من الاقتراحات في ضوء النتائج المتوصل إليها.
- 1-5- حدود الدراسة
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بمؤسسة لافارج هولسيم بالمسيلة.
 - الحدود الزمانية: امتدت الدراسة الميدانية منذ شهر أفريل إلى شهر ماي 2018.
 - الحدود الموضوعية: تم حصر متغيرات الدراسة في شبكة الإنترنت ومؤشراتها المتمثلة في التطبيقات المتاحة بها. وتشارك المعرفة عبر الإجراءات والاستراتيجيات المنتهجة لسيروتها.
- 1-6- الدراسات السابقة
- من خلال المسح المكتبي والالكتروني تم الوقوف على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تكنولوجيا الاتصال وعمليات إدارة المعرفة بشكل عام وعدد محدود - في حدود علم الباحث - التي اقتصر على تكنولوجيا الإنترنت أو تشارك المعرفة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تم الاطلاع عليها:
- الدراسة الأولى: للباحث حريزي فاروق وهي دراسة بعنوان "أثر استخدام الإنترنت على استدامة تسيير الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية" دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة من جامعة المسيلة كرسالة مقدمة كمتطلب لنيل شهادة الدكتوراه في علم التسيير، وذلك سنة 2016/2017.
- الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو معرفة أثر استخدام الإنترنت على استدامة تسيير الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية، ومن خلال هذا الأثر يهدف إلى توضيح العلاقة بين متغير مستقل

توصل الباحثان إلى أن الانترنت ساهمت بشكل واضح في تحسين العملية الاتصالية داخل المؤسسة اتصالات الجزائر يظهر هذا من خلال النسبة التي تحصل عليها في النتائج المتمثلة في 96.94% من خلال إجابة الموظفين داخل المؤسسة سواء في انتقال المعلومات وسهولة إيصالها إلى طرفي العملية الاتصالية وأيضا استخدام تقنية الانترنت أثرت بشكل كبير في القضاء على أنواع العمليات الاتصالية الكلاسيكية، وألغت الحواجز بين الرئيس والمرؤوس واختصرت كل الجهد والتكاليف التي كانت تعاني منها الإدارة سابقا .

وتتقاطع هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في الشق المتعلق باستخدامات شبكة الانترنت وما تقدمه من مزايا للمؤسسة الاقتصادية، رغم أنها تمت على مستوى مؤسسة خدمية.

الدراسة الثالثة: للباحثة "أقطي جوهرة وهي دراسة بعنوان "أثر القيادة الاستراتيجية على التشارك في المعرفة، دراسة ميدانية بمجموعة فنادق جزائرية" من جامعة بسكرة كرسالة مقدمة كمتطلب لنيل شهادة الدكتوراه في علم التسيير، وذلك سنة 2013-2014.

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار الأثر المباشر لممارسات القيادة الاستراتيجية على سلوك التشارك في المعرفة واستراتيجيتها، والأثر غير المباشر لها .

وتوصلت الدراسة إلى أن كل من سلوك التشارك في المعرفة واستراتيجيتها تفسرها ممارسات القيادة الاستراتيجية بأبعادها، كما أن ممارسات القيادة الاستراتيجية أثار غير مباشرة في كل من سلوك التشارك في المعرفة واستراتيجيتها، بينما لا يوجد أثر غير مباشر لممارسات القيادة الاستراتيجية في سلوك التشارك في المعرفة واستراتيجيتها من خلال التوجه التسويقي الداخلي.

استخدام الإنترنت ومتغير تابع الاستدامة يحتوي بعددين أساسيين هما المسؤولية الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات الخضراء.

وتتمت الدراسة الميدانية في ثلاثة مؤسسات اقتصادية بولاية المسيلة "مؤسسة اتصالات الجزائر، شركة التوزيع للشرق سونلغاز، مصنع الاسمنت مؤسسة لافارج، واعتمد على دراسة كيفية استطلاعية، استخدم فيها المقابلة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات، حيث اختار عينة قصدية تتكون من 14 خبيرا من مؤسسات ميدان الدراسة؛ وأيضا استخدم فيها برمجية التحليل الكيفي للبيانات.

وفي الأخير أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستخدام للانترنت بين الموارد البشرية كانت كبيرة جدا؛ وأن هناك علاقة جيدة بين استخدام الانترنت وتسيير الموارد البشرية من خلال علاقة الشبكة بالمستخدم، ونظام معلومات الموارد البشرية، والاتصال الداخلي بين الموارد البشرية، وتشجيع العمل التعاوني والتفاعل عن طريق أدوات الويب.

الدراسة الثانية: للباحثين بوقصة السعيد وياوفا ياسين بعنوان: استخدام الانترنت وأثرها على العملية الاتصالية داخل المؤسسة العمومية دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر بمدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح بورقلة، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة السنة الجامعية: 2015/2016

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المفاهيم الأساسية لتقنية الانترنت، وكيفية بناء هيكل معلوماتي متطور في المؤسسة، وإبراز قيمة هذه التكنولوجيا في تحسين العملية الاتصالية، وإبراز الدور المهم الذي تلعبه الانترنت كمكونة أساسية لنظام المعلومات الخاص بالمؤسسة.

فمن خلال هذه الدراسة السابقة التي تم الحصول عليها وعرضها يتضح بأن هذه الدراسة تنفرد - في حدود علم الباحثين- بالربط بين كل من استخدامات تكنولوجيا الانترنت وتشارك المعرفة بالمؤسسة الإنتاجية لافراج بالمسيلة.

7-1- هيكل البحث

من أجل الإجابة على إشكالية البحث تم تقسيم الدراسة وفق المحاور التالية:

2- الإطار النظري

1-2- ماهية الانترنت واستخداماتها ووظائفها

2-2- ماهية تشارك المعرفة وأهدافها ومعوقاتها

1- الإطار التطبيقي

1-3- منهجية وأدوات الدراسة

2-3- اختبار الفرضية وتحليل نتائجها

2- الإطار النظري

1-2- ماهية الانترنت واستخداماتها ووظائفها

1-1- تعريف الانترنت

الشبكة الداخلية أو الانترنت (Intranet): هي شبكة اتصال خاصة تستخدم الموارد المتاحة للانترنت بغية توزيع المعلومات داخل المؤسسة، ويمكن لمجموعات خاصة فقط من الوصول إليها. (موسي، 2011، صفحة 91)

الانترنت (Intranet):

هي شبكة معلوماتية محلية خاصة بالمؤسسة، وتعمل بروتوكولات وقواعد التي تبنى عليها الانترنت خصوصا، (TCP/IP)، لتمكين الأفراد داخل المؤسسة الاتصال في ما بينهم والوصول إلى المعلومات بطريقة أسرع وأكثر كفاءة، وأقل تكلفة.

الإنترنت = شبكة محلية (Lan) + بروتوكولات الانترنت.

ويمكن تعريف الشبكة الداخلية بأنها استخدام كل أو جزء من التكنولوجيات والبنية التحتية للانترنت لتلبية احتياجات النقل والتجهيز وتدفقات المعلومات الداخلية لمجموعة من

تناولت هذه الدراسة أثر القيادة الاستراتيجية على التشارك في المعرفة، بينما ندرس موضوعا مغايرا وهو دور شبكة الانترنت في تشارك المعرفة، كما تتشابه الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة مع دراستنا، وقد تم الاستعانة بها في تصميم الاستمارة.

وبغض النظر عن الاختلافات فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا في الإحاطة بالموضوع المدروس، خاصة من الناحية النظرية لسلوك تشارك المعرفة.

الدراسة الرابعة: للباحثة "طراد حوجة سميرة" من جامعة قسنطينة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية تحت عنوان الإدارة الجزائرية في ظل ثورة المعلوماتية، دراسة ميدانية بالإدارات الخدمانية العمومية بمدينة قسنطينة سنة 2004.

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة المعلوماتية في ترقية العمل الإداري والعراقيل التي تحد من استغلالها، كما تهدف إلى الوقوف على السياسة الإدارية المتبعة بهدف تنمية مواردها البشرية لضمان استخدام أفضل للتكنولوجيا

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الحاسوب ساهم في تنظيم وتحسين العمل الإداري بمختلف إدارات لافراج بالمسيلة ولكن تبقى جملة من العراقيل تحد من المساهمة الحقيقية للتكنولوجيا الحديثة.

وتتقاطع هذه الدراسة مع موضوعنا في كونها تهتم بأحد أهم تطبيقات الشبكة وأدواتها والمتمثل في الحاسوب حيث تدرس موضوعا أشمل وهو استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإدارة الجزائرية والتي يعتبر الحاسوب تنمية من تنميتها، كما تناولت هذه الدراسة أثر التكنولوجيا الاتصال الحديثة ككل.

- التقليل من استنساخ الوثائق والأرشيف وانخفاض تكاليف الإرسال.

- تشجيع التعاون بين أعضاء المؤسسة حيث تتزايد الوظائف المنجزة جماعيا وانحسار العمل الفردي.

- إعطاء أكثر ثقة للشركاء الخارجيين، حيث يزدادون في ارتباطهم بالمؤسسة.

- تسمح الإنترنت بخلق نظام معلوماتي بتكلفة قليلة جدا.

والحقيقة أن الإنترنت تسمح بتحقيق قدر كبير من المشاركة التنظيمية للعمال والمستخدمين، وتمكنهم من الاندماج التشاركي في تسيير المؤسسة، وفي فهم الآليات التي تسيير وفقها المؤسسة، كما تحقق عامل السرعة والدقة والكفاءة في الأداء، ومن ثم خلق نسق اتصالي مرن وفعال وعملي.

2-1-3- وظائف الانترنت في المؤسسة

لشبكة الانترنت وظائف عديدة ومتنوعة وذلك حسب الغرض منها، وحسب احتياجات المؤسسة ومن بين أهم استخداماتها: (حريزي، 2017، الصفحات 43-44)

أولاً- البوابة (Le Portail): وهي بمثابة الدخول إلى نظام المعلومات في المؤسسة

ثانياً- إدارة المحتوى (La Gestion De Contenu):

وتعمل على تجميع كل الوظائف التي تسمح بإنشاء، أو تعديل وتحقيق (La Validation)، وتحديث وعرض معلومات على شكل صفحات الويب (Pages Web).

ثالثاً- إدارة الوثائق (La Gestion De Commentaire):

هذه الوظيفة تجمع كل المهام التي تسمح بشراء الوثائق وتخزينها وتصنيفها وتقسيمها وأرشفتها على شكل ملفات حاسوبية.

رابعاً- فضاءات العمل التعاوني (Les Espaces De Travail Collaboratif)

المستخدمين المحددين. (ALLEMAND, 1993, p. 48)

2-2-1-2- استخدامات شبكة الإنترنت

تستخدم الشبكة الداخلية الانترنت من طرف المؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها، وذلك لعدة أسباب التي سنتناولها فيما يلي: (سعد غالب و العلاق، 2006، صفحة 59)

أولاً- تخفيض التكاليف: يعمل جهاز الخادم في شبكة الإنترنت على تقليل الحاجة من وجود نسخ متعددة من البرامج وقواعد البيانات وهذه لوجود تشابه بنيوي بين الإنترنت والإنترنت.

ثانياً- توفير الوقت: تساهم الإنترنت تقليل الكثير من الوقت الضائع في الاتصال بين أقسام وإدارات المؤسسة الواحدة كما يعد وسيلة ضمان لدقة سير الاتصالات وعدم تكرارها.

ثالثاً- الاستقلالية والمرونة: توفر الإنترنت إمكانية النفاذ إلى موارد المعلومات عن طريق تطبيق واحد هو المستعرض (Browsers) ومن منصات عمل مختلفة.

رابعاً- تسخير خدمات الإنترنت: تسمح الإنترنت للمستخدم باستخدام الخدمات التي توفرها الإنترنت مع الفرق في كون هذه الخدمات تعمل على مستوى المؤسسة وهي تسيير من خلال ما يسمى بخادم الإنترنت.

ولاستخدام الانترنت العديد من المزايا منها: (دبيان و عبد اللطيف، 2004، صفحة 292) - عادة التنشيط بصفة متزايدة؛ تغيير التنظيمات الداخلية والخارجية تكون بسرعة أكبر، حيث تقوم المؤسسة بزيادة نشاطها في كل الآلات.

- التناسق: فالاتصال السريع يسمح للهيكل المعقدة بالعمل بسرعة، تقسيم العمل والوظائف بين المواقع الجغرافية، مما يؤدي إلى تناسق بين هذه الوظائف وتصبح القيادة غير مسؤولة لوحدها عن تحقيق الانسجام.

- تحقيق المؤسسة الشبكة، حيث تحقق عن طريق الإنترنت والإكسترنات.

ثالثاً: المشاركة بالمعرفة تعني التحويل الفعال للمعرفة وهذا يعني أن يكون من يملك المعرفة قادراً وراغباً في مشاركتها مع الآخر، تكون المعرفة موجودة عند الأفراد أو الجماعات أو الأقسام أو المنظمات إلا أن وجود المعرفة في مكان ما يعني ذلك أن هناك مشاركة في المعرفة

ويبقى أن أحد أبرز أسباب التركيز على مشاركة المعرفة هو أن عملية توليد المعرفة بحد ذاتها لا تؤدي إلى أداء متفوق للمنظمة إذا لم يتم مشاركة هذه المعرفة مع الآخرين، وتمكينهم من استخدامها دون تحميل المنظمة تكاليف باهظة جراء المشاركة

2-2-2- أهداف التشارك في المعرفة

ويحدث التشارك في المعرفة من خلال عملية تعلم ديناميكية عن طريق التفاعل المستمر بين المنظمة، الزبائن، والموردين من أجل الابتكار (أقطي، 2014، صفحة 46)، إذ أن التشارك في المعرفة يؤدي إلى: (عبيدات و جيجق، 2014، صفحة 43)

- خلق وتوليد معارف جديدة يؤدي الى اكتساب الميزة التنافسية .
- دوران المعرفة بين جميع الأفراد يضمن استمراريتهما وبقائها في المؤسسة، وبالتالي عدم فقدها في حال تسرب بعض الكفاءات.
- انتقال المعرفة من شخص الى اخر سيساهم في خلق القيمة المضافة على مستوى الأنشطة، كما أن تقدم المؤسسات وتطور قدراتها مرتبط بمدى قدراتها على تطوير أنظمة واكتساب ومشاركة المعرفة التي تسهل تعليم جميع الموارد البشرية،
- الاسهام في تحسين الأداء ورفع الانتاجية وتخفيض تكلفة الإنتاج وتحسين نوعيته. (خربوش و لعوج، 2019، صفحة 336)

وهي تستهدف المجموعات المنشأة من اجل مشروع معين، أو تطبيق أو موضوع ما فهذه الفضاءات تقدم لأعضاء فريق المشروع أرضية للتعاون وتبادل الخبرات، فهي عبارة عن أرضية افتراضية تدعم التفاعل الاجتماعي بين مختلف المجموعات .

خامساً-الخدمات الالكترونية والإجراءات اللأورقية (Les Services Au La : dématérialisation De Procédures)

وتعتمد على نشر واستخدام الوسائل الالكترونية للقيام بمعالجة وتخزين وتبادل المعلومات بدون الاستخدام الورقي.

2-2- ماهية تشارك المعرفة وأهدافها ومعوقاتها

2-1- مفهوم تشارك المعرفة

تعرف مشاركة المعرفة بأنها العملية التي يتم من خلالها نقل المعرفة الصريحة أو الضمنية إلى الأفراد الآخرين من خلال الاتصالات التي تتم بين هؤلاء الأفراد، وفي هذا الإطار فانه يمكن النظر إلى ثلاثة تفسيرات مهمة يمكن تناولها وهي:(نجدات، 2012)

أولاً: يمكن تفسير مشاركة المعرفة على أنها البحث عن المعرفة في أماكن تواجدها في أنحاء المنظمة بحيث يتشارك الأفراد والجماعات المعرفة المخزنة في أماكن مخصصة لتجميع المعرفة.

من خلال هذا المعنى فان المستقبلين للمعرفة يحصلون على المعرفة من أماكن تواجدها ويتفهمون هذه المعرفة للعمل بها.

ثانياً: يمكن اعتبار مشاركة المعرفة على أنها عملية إدراك التفسيرات المختلفة المعتمدة على معرفة ما بحيث يقوم المستقبلين للمعرفة باستخدام هذه المعرفة، كما يكتسب المستقبلين للمعرفة قابلية القيام بأعمال معتمدة على هذه المعرفة التي تم اكتسابها.

3-2-2- معوقات المشاركة في المعرفة

إنتسهيلىعملية مشاركة المعرفة والاستفادة منها من الأهدافالتيسر عياليها منظماتاليوم، إلا أنها كمعوقات تحد من عملية المشاركة، ويرجع هذا إلى: (حجازي، 2005)

- تردد الرغبة في الاحتفاظ بالمعرفة والخوف من مشاركتها الآخرين للمحافظة علي المكاسب المادية.
- مخاوف أصحاب المعرفة من أن يفقدوا سلطتهم وقوتهم نتيجة مشاركة المعرفة، وبالذات ما يمتلكونه من معرفة ضمنية.
- معوقات مرتبطة بالنواحي الفردية والتنافسية.
- مشاركة المعرفة الخطأ وتعريض المنظمة والآخرين للضرر.
- الشعور بالخين والإضرار بالمصلحة الشخصية، فالإفراد الذين هم على استعداد لإشراك الآخرين فيما لديهم من معرفة يرغبون بالحصول على فائدة من المشاركة، وقد يجرموا عن إشراك الآخرين فيما يمتلكونه من معرفة إذا اشعروا بأنه ليس هناك فائدة أو تعويضاً ينتظرهم.

3- الإطار التطبيقي

1-3-1- منهجية وأدوات الدراسة

تتطلب كل دراسة منهجاً علمياً وأدوات بحثية تمكن من الوصول إلى الأهداف التي تم وضعها عند البداية، وهذا ما سيتم تناوله.

1-1-3-1- منهج الدراسة

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى لتحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي، تمت الاستعانة بالعديد من مصادر البيانات الثانوية من المراجع والدراسات السابقة لبناء الخلفية النظرية لهذه الدراسة من خلال المسح المكتبي، وتصفح المواقع الالكترونية المتخصصة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أما مصادر البيانات الأولية المتعلقة بالدراسة الميدانية فتمثلت في الاستمارة، وفيما يلي نتطرق إلى الآلية التي تم بها تصميم الاستمارة، إضافة إلى مدى صدقها وثباتها.

أولاً: تصميم الاستمارة

من أجل اختبار فرضية البحث فقد تم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور وفق ما يلي:

الجدول رقم 1: أقسام ومحاور الاستمارة

عدد البنود	محاور كل قسم		عنوان القسم	محاور الاستبيان
	الرقم	عنوان المحور		
04	4/1	معلومات شخصية عن الموظفين بالمؤسسة	البيانات الشخصية	المحور الأول
13	4/2	مؤشرات تقيس مدى استخدام الانترنت كأداة اتصالية وما تقدمه من تسهيلات	الانترانت كأداة اتصالية	المحور الثاني
13	4/3	مؤشرات تقيس سلوك قابلية تشارك المعرفة في المؤسسة	سلوك التشارك في المعرفة	المحور الثالث
07	4/4	مؤشرات تقييم مدى الصعوبات التي تواجه مستعملي شبكة الانترنت في المؤسسة.	صعوبات استخدام شبكة الانترنت في المؤسسة	المحور الرابع
37				مجموع البنود

المصدر: من تلخيص الباحثين

لقد قمنا بعرض الاستبيان بما يحتويه من محاور على مجموعة من المحكمين، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد. وبناء على الملاحظات والتوجيهات التي أقرها المحكمون تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين لتكون الاستمارة في صورتها النهائية.

الجدول رقم 2: ثبات الاستبيان

الرقم	المحور	معامل الثبات	معامل الصدق
4/2	الانترنت كأداة اتصالية	0.903	0.950
4/3	سلوك التشارك في المعرفة	0.754	0.868

المصدر: مستنتجة اعتمادا على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

المعلومات والتكنولوجيا لإجراء التبرص الميداني بالمؤسسة، تم توزيع الاستبيان على مختلف موظفي المصالح، حيث تم استرجاع 42 استبيان من أصل 60 استبيان.

2-3- اختبار الفرضية وتحليل نتائجها

1-2-3- اختبار فرضية الدراسة

تتضمن الفرضية ما يلي:

H_0 : لا يوجد أثر لاستخدام شبكة الانترنت في تشارك المعرفة في مؤسسة لافارج بالمسيلة عند مستوى 0.05%

H_1 : يوجد أثر لاستخدام شبكة الانترنت في تشارك المعرفة في مؤسسة لافارج بالمسيلة عند مستوى 0.05%

بالاعتماد على بيانات الاستمارة وأسلوب الانحدار البسيط وباستخدام برمجية SPSS نجد:

من خلال الجدول نجد أن معامل ألفا كرونباخ أكبر من الحد الأدنى (0.6) في جميع محاور الاستبيان، مما يدل على ثبات أداة الدراسة، ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة تمتاز بالثبات في جميع فقراتها، وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

1-2-3- أساليب التحليل الإحصائي

تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري)، وأسلوب الانحدار البسيط من أجل دراسة أثر استخدام الانترنت في تشارك المعرفة بمؤسسة لافارج.

1-3- التعريف بمجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في مؤسسة لافارج هولسيم فرع المسيلة والتي بلغ عدد عمالها 542 خلال سنة 2017، حيث تم استهداف مصلحة

الجدول رقم 3: تلخيص نتائج الانحدار والعلاقة بين متغيرات الدراسة.

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	المعنوية الكلية		القدرة التفسيرية	
				قيمة F	SIG	R	R ²
الانحدار	0.370	1	0.370	1.77 4	0.190	0.206	0.042
الخطأ	8.349	40	0.209				
الكلية	8.719	40					

المصدر: مستنتجة اعتمادا على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

ومن خلال النتائج السابقة نتوصل إلى قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرض البديل H_1 على أساس عدم وجود أثر لشبكة الانترنت في تشارك المعرفة بالمؤسسة الاقتصادية لافارج بالمسيلة عند مستوى 0.05%

2-2-3- تحليل نتائج اختبار الفرضية

إن ضعف العلاقة بين استخدامات الانترنت وعملية تشارك المعرفة في مؤسسة لافارج بالمسيلة وعدم وجود الأثر يرجعه الباحثان إلى صعوبات ومعوقات استخدام شبكة الانترنت حسب الآراء المعبر عنها من قبل عينة الدراسة وذلك وفق ما يلي:

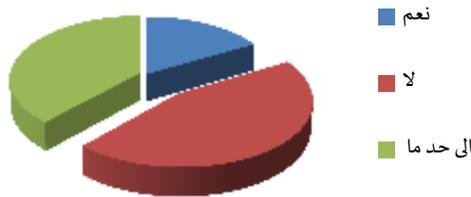
أولاً: تحليل نتائج وجود صعوبات في استخدام الانترنت من خلال الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم 4: يبين ان كانت هناك صعوبات في استخدام الانترنت

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	7	16.7
لا	19	45.2
إلى حد ما	16	38.1
المجموع	42	100.0

المصدر: مستنتجة اعتماداً على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

الشكل رقم 1: يبين ان كانت هناك صعوبات في استخدام الانترنت



المصدر: مستنتجة اعتماداً على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

تأتي هذا الجدول ليبين أن موظفي مؤسسة لافارج هولسيم يواجهون صعوبات في استخدامهم لتقنية الانترنت بدليل أن أفراد العينة الذين لا يواجهون صعوبات في استخدام

تقنية الانترنت يمثلون ما نسبته 45.2% أما بقية العينة والتي تمثل نسبة 54.8% فهي تواجه صعوبات في استخدام شبكة الانترنت.

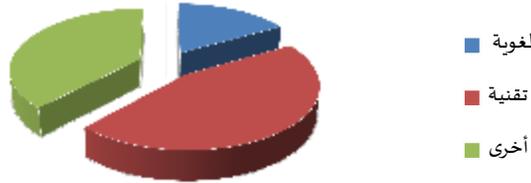
ثانيا: تحليل نتائج نوعية الصعوبات التي تواجه الموظفين في استخدامهم للانترنت من خلال الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم 5: يوضح نوعية الصعوبات التي تواجه الموظفين في استخدامهم للانترنت

المتغير	التكرار	النسبة %
لغوية	8	16.7
تقنية	13	45.2
اخرى	2	38.1
المجموع	23	100.0

المصدر: مستنتجة اعتمادا على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

الشكل رقم 2: يبين نوعية الصعوبات التي تواجه الموظفين في استخدامهم للانترنت



المصدر: مستنتجة اعتمادا على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

من خلال الصعوبات التي تواجه مستعملي شبكة الانترنت في المؤسسة وهذا ما يعيق الاستخدام الأمثل للشبكة، التي تنعكس سلبا على تشارك المعرفة بها. ثالثا: كيفية اكتساب المعرفة بتقنية الانترنت من خلال نتائج الجدول والشكل التاليين:

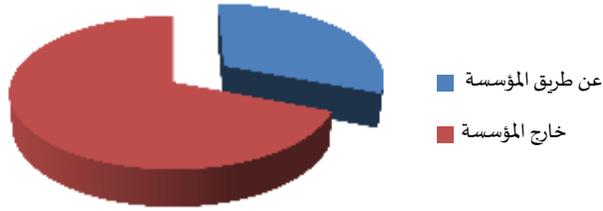
يوضح الجدول أن المشاكل التي تواجه الموظفين عند استخدامهم للانترنت أغلبها تقنية بنسبة 45.2% أما الباقية فهي بدرجة قليلة لغوية كون بعضهم يواجه مشاكل في فهم اللغات الأخرى الفرنسية والانجليزية حيث مثلوا ما نسبته 16.7% أما النسبة المتبقية فهي تعاني من صعوبات متنوعة تمثل ما نسبته 38.1%.

جدول رقم 6: يبين كيفية اكتساب المعرفة بتقنية الانترنت

المتغير	التكرار	النسبة %
عن طريق المؤسسة	13	31.0
خارج المؤسسة	29	69.0
المجموع	42	100

المصدر: مستنتجة اعتمادا على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

الشكل رقم 3: يبين كيفية اكتساب تقنية الانترنت.



المصدر: مستنتجة اعتمادا على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

ومن بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة % 31 من مجمل أفراد العينة اكتسبوا معرفتهم لتقنية الانترنت عن طريق المؤسسة كون المؤسسة تقوم بدورات تكوينية دورية لمستخدميها في جميع التخصصات أما ذوي الكفاءة والخبرة فقد اكتسبوا تكوينهم من خارج المؤسسة إما من خلال مؤسسات تكوينية أو عن طريق الانترنت بما يمثل نسبة 69%.

و هذا ما يعيق حسن استخدام الشبكة لعدم إجراء تكوين لجميع موظفي المؤسسة وتوجيه استخدامها لأغراض المعرفة والتشارك المعرفي كأهم مبادئ الاستخدام. رابعاً: استفادة الموظفين من التكوين حول استخدام تقنية الانترنت من خلال الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم 7: يبين استفادة الموظفين من التكوين حول استخدام تقنية الانترنت

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	16	38.1
لا	26	61.9
المجموع	42	100

المصدر: مستنتجة اعتمادا على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

الشكل رقم 4: يبين استفادة الموظفين من تكون حول استخدام تقنية الانترنت



المصدر: مستنتجة اعتمادا على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة والمقدرين بنسبة 61.9% يقرون أنهم لم يتلقوا تكويناً حول تقنية الانترنت مقابل % 38.1 من الموظفين تلقوا تكويناً عن طريق ملتقيات وعن طريق الانترنت وهذا ما يعيق الاستخدام الجيد للشبكة.

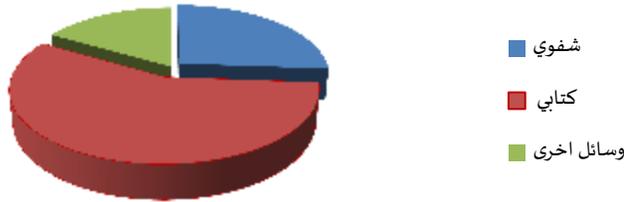
خامسا: الطرق البديلة في حالة وقوع خلل في الشبكة داخل المؤسسة من خلال الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم 8: في حالة وقوع خلل في الشبكة داخل المؤسسة كيف تكون الطرق البديلة.

المتغير	التكرار	النسبة %
شفوي	11	26.2
كتابي	24	57.1
وسائل اخرى	7	16.7
المجموع	42	100

المصدر: مستنتجة اعتمادا على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

الشكل رقم 5: يبين الطرق البديلة أثناء وقوع خلل في الشبكة داخل المؤسسة



المصدر: مستنتجة اعتمادا على بيانات الاستمارة باستخدام برمجية SPSS

توليد معارف جديدة، تنتقل بشكل منتظم كمرحلة سابقة لتطبيق المعارف، وبعد دراسة أثر استخدام شبكة الانترنت في تشارك بمؤسسة لافارج بالمسيلة تم التوصل إلى نتائج والتي من خلالها سيتم تقديم جملة من الاقتراحات وفق ما يلي:

- خلق وتوليد معارف جديدة يؤدي الى اكتساب الميزة التنافسية .
- دوران المعرفة بين جميع الأفراد يضمن استمراريتها وبقائها في المؤسسة، وبالتالي عدم فقدها في حال تسرب بعض الكفاءات.
- انتقال المعرفة من شخص الى اخر سيساهم في خلق القيمة المضافة على مستوى الأنشطة، كما أن تقدم المؤسسات وتطور قدراتها مرتبط بمدى قدراتها على تطوير أنظمة واكتساب ومشاركة المعرفة التي تسهل تعليم جميع الموارد البشرية،

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن معظم أفراد العينة، يعتمدون على المستندات الورقية لتبادل الخدمات فيما بينهم في حالة عدم إمكانية الاتصال عبر شبكة الانترنت في المؤسسة بنسبة 57.1%. أما باقي أفراد العينة فهم يعتمدون على الطريقة الشفوية إما الاتصال عن طريق الهاتف أو شفويا عن طريق التنقل، حيث مثلت هذه الفئة 42.9% كون معالجة الخلل التقني يتطلب وقت كبير .

وهذا بدوره يعكس سلبا على انسياب المعلومات والمعارف في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة.

4- خاتمة:

تعتبر شبكة الانترنت شبكة داخلية تدعم العملية الاتصالية بين المستخدمين وتضمن تسريع عمليات تبادل المعلومات، مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف وتوفير الوقت، كما أنها تمكن المؤسسة من تشارك المعارف بين مختلف مستخدميها، حيث تضمن عملية تشارك المعرفة

2. بشير عباس وباسين سعد غالب والعلاق. (2006). الأعمال الإلكترونية. (دار المناهج، المحرر) عمان.
3. جوهره أقطي. (2014). أثر القيادة الاستراتيجية على التشارك في المعرفة، دراسة حالة مجموعة فنادق جزائرية. الجزائر، جامعة بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
4. خريوش محمد ولعوج بن عمر. (2019). واقع اقتصاد المعرفة وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية، مجلة المال والأسواق، العدد 10
5. عبد السلام نجادات. (2012). واقع نقل المعرفة والتشارك في ظل العولمة. طرابلس لبنان: كلية إدارة الأعمال جامعة الجنان.
6. عبد المالك وسارة عبيدات وجيجق. (2014). تأثير التشارك المعرفي في تطوير الكفاءات الجماعية. (6).
7. عبد الناصر موسي. (2011). الشبكات الداخلية. مجلة الباحث، صفحة 91.
8. فاروق حريزي. (2017). أثر استخدام الأنترانت على إستدامة تسيير الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية. جامعة المسيلة: أطروحة دكتوراه.
9. هيثم علي إبراهيم حجازي. (2005). أثر إدراك إدارة المعرفة في توظيفه لدى المنظمات. (أطروحة دكتوراه) عمان: جامعة عمان العربية.
10. ALLEMAND, G. (1993). Intranet et le partage de connaissances processus et outils. France: UNIVERSITE JEAN MOULIN, Lyon III.
- الاسهام في تحسين الأداء ورفع الانتاجية وتخفيض تكلفة الإنتاج وتحسين نوعيته.
- 4-1- نتائج اختبار فرضية الدراسة**
- يوجد أثر لاستخدام شبكة الانترانت في تشارك المعرفة في مؤسسة لافارج بالمسيلة عند مستوى 0.05%
- أكدت نتائج اختبار هذه الفرضية بالاعتماد على أسلوب الانحدار البسيط عدم وجود أثر لاستخدام شبكة الانترانت في تشارك المعرفة بين المستخدمين المستجوبين بمؤسسة لافارج بالمسيلة، ورغم توفر شبكة الانترانت بتطبيقات مختلفة واستعداد المستجوبين لتشارك معارفهم فإن العلاقة بين كل من استخدامات الانترانت وتشارك المعرفة كانت جد ضعيفة. وهذا نظرا لل صعوبات التي تواجه معظم مختلف المستجوبين حسب آراء مفردات العينة.
- 4-2- الاقتراحات**
- بعد عرض النتائج نتقدم بالاقتراحات التالية:
- توسيع الشبكة الداخلية لتشمل مختلف المستخدمين.
 - تفعيل استخدام شبكة الانترانت واستغلالها للتشارك المعرفي.
 - تشجيع وظيفة البحث والتطوير وذلك لتشجيع الأفراد على اكتساب معارف جديدة.
 - الحرص على تجاوز المشاكل اللغوية التي يعاني منها معظم المستخدمين وذلك بوضع برامج تطوير للغات على مستوى مؤسسة لافارج بالمسيلة، وتحفيزهم على ذلك.
 - الزيادة في وضع برامج تكوينية لتطوير مهارات الموظفين لاستخدام شبكة الانترانت.
- 5- قائمة المراجع المستعملة:**
1. السيد عبد المقصود وناصر نور الدين ديبان وعبد اللطيف. (2004). نظن المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية: الدار الجامعية.